

معارف نبوی

سیرۃ النبی

جاوید احمد غامدی

ترجمہ و تحقیق: محمد رفیع مفتی / محسن ممتاز

اللہ نے اپنے رسول کو دشمنوں کے سب و شتم سے بچایا

— ۱ —

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ، يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ».

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے (اپنے صحابہ سے) فرمایا: کیا تمہیں اس بات پر حیرانی نہیں ہوتی کہ اللہ تعالیٰ کس طرح قریش کی گالیوں اور لعنتوں کو مجھ سے ہٹا دیتا ہے؟ وہ (کسی) 'مذمم' کو گالیاں دیتے اور اُس پر لعنت کرتے ہیں، جب کہ میں 'محمد' ہوں۔

۱۔ اپنے ساتھ آخری درجے کی زیادتی پر کسی رد عمل کے بجائے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ جس زاویے سے چیزوں کو دیکھنے کی طرف توجہ دلائی ہے، یہی پیغمبرانہ اخلاق ہے۔ آپ نے اسی بنا پر فرمایا تھا کہ میں اخلاق عالیہ کو اُن کے اتمام تک پہنچانے کے لیے مبعوث کیا گیا ہوں۔

متن کے حواشی

۱۔ اس روایت کا متن صحیح بخاری، رقم ۳۵۳۳ سے لیا گیا ہے۔ اس کے تنہا راوی ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ ہیں۔ اس کے متابعات ان مصادر میں دیکھے جاسکتے ہیں:

مسند حمیدی، رقم ۱۱۷۰۔ الطبقات الکبریٰ، ابن سعد ۱/۱۰۵۔ مسند احمد، رقم ۷۳۳۱، ۸۲۷۸، ۸۸۲۵۔ السنن الکبریٰ، نسائی، رقم ۵۶۰۲۔ السنن الصغریٰ، نسائی، رقم ۳۴۳۸۔ صحیح ابن حبان، رقم ۶۵۰۳۔ دلائل النبوة، ابو نعیم، رقم ۱۴۲۔ السنن الکبریٰ، بیہقی، رقم ۱۷۱۴۱۔ شعب الایمان، بیہقی، رقم ۱۳۳۔ دلائل النبوة، بیہقی، رقم ۱۵۲/۱۔

اس روایت کا کوئی شاہد موجود نہیں ہے۔

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم عبد الرحمن الرازي. (۱۴۲۷ھ/۲۰۰۶م). العلل. ط ۱. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الرياض: مطابع الحميضي.

ابن أبي حاتم عبد الرحمن الحنظلي. (۱۲۷۱ھ/۱۹۵۲م). الجرح والتعديل. ط ۱. حيدر آباد الدکن. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن الأعرابي أحمد بن محمد. (۱۴۱۸ھ/۱۹۹۷م). معجم ابن الأعرابي. ط ۱. تحقيق وتخریج: عبد المحسن بن إبراهيم. السعودية: دار ابن الجوزي.

ابن حبان، محمد بن حبان البستي. (۱۴۱۴ھ/۱۹۹۳م). صحيح ابن حبان. ط ۲. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن حبان محمد بن حبان. (٢٠٠٠هـ/١٤٢٠م). المجروحين من المحدثين. ط ١. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفى. دار السميعي.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). لسان الميزان. ط ٣. تحقيق: دائرة المعارف النظامية الهند. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). تحرير تقريب التهذيب. ط ١. تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط. بيروت: لبنان. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). طبقات المدلسين. ط ١. تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. عمان: مكتبة المنار.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). النكت على كتاب ابن الصلاح. ط ١. تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

ابن رجب عبد الرحمن السلامي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). شرح علل الترمذي. ط ١. تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. الأردن: مكتبة المنار (الزرقاء).

ابن سعد محمد بن سعد. (١٤٠٨هـ). الطبقات الكبرى. ط ٢. تحقيق: زياد محمد منصور. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

ابن عدي عبد الله بن عدي الجرجاني. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). الكامل في ضعفاء الرجال. ط ١. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض. بيروت: الكتب العلمية.

ابن الكيال أبو البركات محمد بن احمد. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). الكواكب النيرات. ط ٢. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. مكة المكرمة: المكتبة الامدادية.

ابن الميرد يوسف بن حسن الحنبلي. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. ط ١. تحقيق وتعليق: الدكتور روحية عبد الرحمن السويفي. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن المديني علي بن عبد الله السعدي. (١٩٨٠م). العلل. ط ٢. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.

بیروت: المكتب الإسلامي.

ابن معین یحیی بن معین البغدادي. (۱۳۹۹ھ/۱۹۷۹م). تاریخ ابن معین. ط ۱. تحقیق: د.

أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

أبو إسحاق الحويني. (۱۴۳۳ھ/۲۰۱۲م). نثر النبأ بمعجم الرجال. ط ۱. جمعه ورتبه: أبو عمرو

أحمد بن عطية الوكيل. مصر: دار ابن عباس.

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني. (۱۴۰۳ھ/۱۹۸۳م). سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود

السجستاني في الجرح والتعديل. ط ۱. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. المدينة المنورة:

عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (۱۴۰۶ھ/۱۹۸۶م). دلائل النبوة. ط ۲. تحقيق: الدكتور محمد روااس

قلعه جي، وعبد البر عباس. بيروت: دار النفائس.

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (۱۴۲۲ھ/۲۰۰۱م). العلل و معرفة الرجال. ط ۲. تحقيق و

تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. الرياض: دار الخاني فرقد فريد الخاني.

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (۱۴۰۸ھ/۱۹۸۸م). العلل و معرفة الرجال. ط ۱. تحقيق و

تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. بيروت: المكتب الإسلامي. الرياض: دار الخاني.

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (د.ت). مسند أحمد. ط ۱. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البخاري محمد بن إسماعيل الجعفي. (۲۰۰۹م). التاريخ الكبير. تحقيق: السيد هاشم الندوي.

بيروت. دار الفكر.

البخاري محمد بن إسماعيل الجعفي. (۱۳۹۷ھ/۱۹۷۷م). التاريخ الأوسط. ط ۱. حلب. القاهرة.

دار الوعي مكتبة دار التراث.

البخاري محمد بن إسماعيل. (۱۴۲۲ھ). الجامع الصحيح. ط ۱. تحقيق: زهير الناصر. بيروت:

دار طوق النجاة.

البیهقي أحمد بن الحسين. (۱۴۰۵ھ). دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. ط ۱.

بيروت: دار الكتب العلمية.

البیهقي أحمد بن الحسين. (۱۴۱۴ھ/۱۹۹۴م). السنن الكبرى. ط ۱. تحقيق: محمد عبد القادر عطاء.

مكة المكرمة: مكتبة دار الباز.

البهقي أبو بكر أحمد بن الحسين الخراساني. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). شعب الإيمان. ط ١. تحقيق:

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

الحميدي أبو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي. (١٩٩٦م). المسند. ط ١. تحقيق وتخرّيج:

حسن سليم أسد الداراني. دمشق: دار السقا.

خالد الرباط سيد عزت عيد. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). الجامع لعلوم الإمام أحمد (الأدب والزهد).

ط ١. مصر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث.

الدارقطني علي بن عمر. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. ط ١.

تحقيق وتخرّيج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الرياض: دار طيبة.

الذهبي محمد بن أحمد. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. ط ١.

تعليق: امام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد. جدة: دار القبلة للثقافة الاسلامية،

مؤسسة علوم القرآن.

الذهبي محمد بن أحمد. (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م). ديوان الضعفاء والمتروكين. ط ٢. تحقيق: حماد بن محمد

الانصاري. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.

سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي. (١٩٨٨م). الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. ط ١.

تحقيق: علاء الدين علي رضا. القاهرة. دار الحديث.

سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي. (١٩٨٦م). التبيين لأسماء المدلسين. ط ١. تحقيق: يحيى شفيق

حسن. بيروت. دار الكتب العلمية.

سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث.

ط ١. المحقق: صبحي السامرائي. بيروت. عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

العجلي أحمد بن عبد الله. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). معرفة الثقات. ط ١. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم

البستوي. المدينة المنورة. مكتبة الدار.

مغلطاي علاء الدين بن قليج. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

ط ١. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم. القاهرة:

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

النسائي أحمد بن شعيب. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). السنن الصغرى. ط ٢. تحقيق: عبد الفتاح

أبو غدة. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

النسائي أحمد بن شعيب. (١٤١١هـ/١٩٩١م). السنن الكبرى. ط ١. تحقيق: عبد الغفار

سليمان البنداري، سيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية.

